Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورتي في المرآة فظَّة كريهة. وأذهلني أن يعصف بي الحب بذاك المقدار من العنف.

بغتة إنقضَّت الطائرة مندفعة من حيزومها (مقدمتها) ثم عادت تعتدل لتواصل طيرانها مسرعة. فأضيئت لوحة تدعونا لملازمة مقاعدنا.

خرجت على جناح السرعة، راجياً أن تكون القدوُّمات الإلهية قد أيقظت جميلتي النائمة، علَّ الرعب يدفعها لتلوذ بين ذراعيّ. وفي غمرة إستعجالي كدت أهشم نظارات الهولندية العجوز. وهو ما لم يكن من شأنه إقلاق صفوي، على أني عدت على أعقابي لألتقطها ولأضعها على ركبتيها بما يشبه التعبير عن إمتناني لأنها لم تسبقني لإحتلال المقعد رقم 4.

كان رقاد جميلتي منيعاً حين استعادت الطائرة توازنها قاومت إغراءً ملحاً كان يحثني لأن أهزها متذرعاً بسبب أو بآخر، ذلك أني ما تمنيت تلك الساعات الأخيرة من ساعات الرحلة أمراً قدر رغبتي: «رؤيتها تستيقظ ولو فعلت ذلك حانقة رغبة بإستعادة حريتي وربما شبابي ثانية. غير أني انكفأت عاجزاً.. عطفك ربي، قلت احدث نفسي بإحتقار تام. لم لست من مواليد برج الثور!». لحظة إنبرت لوحات الإضاءة استيقظت من تلقاء ذاتها وتبدَّت بكامل حسنها ونضارتها كما لو كانت توسدت سريراً من الزهور.

حينها أدركت أن مسافري الطائرة الذين يتجاورون نظير الازواج العجائز، لايبادرون بعضهم البعض بتحية صباحية حين